

شرح كتاب التوحيد (81) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:07

اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام المجدد رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ايشركون ما لا شيئاً لهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الآية -

00:00:34

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الآية وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسر رباعيته وكسرت رباعيته. فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم -

00:01:03

فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر -

00:01:34

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. فنزلت -

00:01:55

ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما احسن الله اليك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه -

00:02:23

وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها. اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله -

00:02:45

لا اغنى عنك من من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئاً فيه مسائل الاولى تفسير الآياتين. الثانية قصة احد. الثالثة -

00:03:11

قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمدون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بناوا -

00:03:37

وعلمهم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قول او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم -

00:04:07

اسماء ابائهم العاشرة لعنه المعين في القنوت الحادية عشرة قصته لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون -

00:04:37

وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم للاعبد والاقرب. لا اغنى عنكم من الله شيئاً حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً -

00:05:08

فاما صرحت صلى الله عليه وسلم انه وهو سيد المرسلين لا يغرنى شيئاً عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس الان -

00:05:33

تبين له التوحيد وغرية الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

00:05:58

رحمة الله عليه باب قول الله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون؟ لما ذكر بعظ انواع الشرك اه ذكر ان هؤلاء الذين اشركوا اشركوه مع الله جل وعلا - [00:06:17](#)

بالدليل العقلي المستند او المستمد من كتاب الله جل وعلا فكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام كما اشتملت على النصوص التي هي نقلية مجرد نقل اشتملت ايضا على نصوص - [00:06:38](#)

نقلية عقلية في الوقت نفسه اىشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون هذا الذي لا يستطيع ان يخلق شيئاً لن يخلق ذباب لو اجتمعوا كلهم ما استطاعوا ان يخلقوا ذباب - [00:07:05](#)

يعني ولو اجتمعوا له من يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه وتصور انه لو اخذ شيء شو بيأخذ شيء حقير جداً مناسب لحقاره هذا الذباب ثم تصور من يتبعه ليخلصه منه - [00:07:28](#)

ضعف الطالب والمطلوب ضعف الطالب والمطلوب ذكر بعضهم في من له عنایة بالعلم التجربی يقولون الذباب في لعابه مادة تحيل يعني ما يستطيع حمله هو تذیبه بسرعة بحيث لو اجتمع الناس كلهم بخلصونه ما استطاعوا - [00:07:55](#)

انتهى راح شوفوا الاعجاز القرآني وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذه منه خلاص انتهى ذاب ولا بالامكان امساك هاذذباب فاذا كان موجود خلص ولو برأس دبوس او رأس ابرة لكن الله قال قال جل وعلا لا يستنقذوه منه - [00:08:29](#)

ثم تصور ان الذباب يذهب يميناً وشمالاً وهذا اللي بخلصه يجري وراءه ضعف الطالب المطلوب هذه قدرة البشر لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون كيف يعبدون من دون الله اذا كانوا لا يستطيعون خلق شيء ولو ذباب - [00:08:58](#)

الآن تجد بعض الصناعات يقلدون فيها هذه الحشرات وهذه الحيوانات بعزم انواع الطائرات تجده على نوع الذباب وعلى بعض انواع الفراشات او شيء من هذا لان التكوين هذا في الذباب - [00:09:25](#)

من الله جل وعلا هو الذي يساعد على الطيران فهم جعلوا مصنوعاتهم تقليداً لهذه الطيور والحشرات والاشياء الصغيرة الدقيقة جداً ساعدتهم على ما ارادوا من كون هذه من المصنوعات تحلق وتتطير - [00:09:54](#)

لانها شبهت بمخلوقات الله جل وعلا ولو تأملت بعض المروحيات وغيره تجدون على بعض الحيوانات بعض بعض الحشرات التي تطير يعني ان شيء يقع في المستنقعات وله جناحين واذا طار كأنه مروحية - [00:10:19](#)

او كأن المروحية هو لانه هو الاصل بتعرفه ابو عبه وشو ها اي دفاع بس ما ادري يعرفونه الاخوان ولا لا ها؟ قال لي يعسوب نعم نعم اليأسوا اىشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون - [00:10:42](#)

جبير بن مطعم لما جاء في فداء اسرى بدر وسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في سورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون اصيب هزة عظيم برجفة - [00:11:04](#)

وذلك اول ما وقر الايمان في قلبه فامن لانها حجج ملزمة حجج ملزمة يعني لا يملك الانسان الا ان يستسلم لكن من اراد الله له الشقاوة ما تغنى فيه الآيات والنذر - [00:11:25](#)

ولا في ما اصرح من قوله جل وعلا اىشركون ما لا يخلق شيئاً وهم مخلوقون انسان لا يستطيع ان يدفع عن نفسه في حياته فكيف يدفع عنها بعد مماته - [00:11:46](#)

واذا كان بهذه المثابة فكيف يدفع عن غيره؟ وكيف يصرف عن غيره ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينصرون لا يستطيعون ان ينصروا من يستنصر بهم ولا ينصرن انفسهم فظلاً عن غيرهم - [00:12:02](#)

وقوله تعالى والذين تدعون من دون الله ما يملكون من قطمير لا ينفعون ولينصرون ولا يملكون من ايش؟ من قطمير اللفافة التي على نواة التمر ما يملكونه هم من دونه نعم ستدعون من دونه - [00:12:21](#)

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير كونه لا يملكون معنى الملك قد يقول قائل انهم يملكون الملايين يملكون القصور ويملكون من ممتلكات الدنيا ما يملكون من الاموال الطائلة - [00:12:51](#)

هذه الاموال هي اموال الله وليس باموالهم وانما وكل الله جل وعلا لهم التصرف فيه على مراده جل وعلا اذا تصرفوا على خلاف

مراده عليه جل وعلا صار التصرف غير مأذون به - [00:13:18](#)

وغير صحيح فقوله والذين تدعون من دونه يعني من الاصنام والالوبياء والصالحين سواء كانوا انباء او ملائكة او او غيرهم ما يملكون من قطمير اي مخلوق ما يملك الملك لله جل وعلا - [00:13:45](#)

والمال مال الله واتوهم من مال الله لانه قد يقول قائل ما يملكون من قطمير انا ادعوا اولياء في حياتهم وعندهم اموال طائلة شلون ما يملكون قول الملك الحقيقي لله جل وعلا - [00:14:09](#)

وهم مكنوا من هذه الاموال من باب الابتلاء والامتحان لينظر من يشكرون من يكفر ومن يتصرف فيها على مراد الله جل وعلا اتباعاً لامره او يتصرف فيها تبعاً لهواه وفيما يسخط الله جل وعلا - [00:14:38](#)

والملك الحقيقي لله جل وعلا ولذا قال ما يملكون من قطمير وماء نافية ومن زائدة لتأكيد النفي وان كان بعضهم يتحفظ على القول [00:15:04](#) [00:15:29](#) [00:15:56](#) [00:16:15](#) [00:16:41](#) [00:17:06](#) [00:17:33](#) [00:17:52](#) [00:18:07](#) [00:18:32](#) [00:19:00](#) [00:19:28](#) [00:19:51](#) [00:20:18](#)

ومن حيث المعنى معناها التأكيد لها موقعها من حيث المعنى اما من حيث الاعراب كما يقول اهل العلم زائدة لانها اذا حذفت يستقيم الكلام يعني كيف يطلب المدد والغوث من شخص - [00:15:29](#)

لا يملك القطمير اللفافة التي فوق النواة كيف يمده ولا يملك؟ واذا كان هذا في الحي الذي له نوع قدرة فكيف بالميته كان ذلك في الميت الذي كان له قدرة - [00:15:56](#)

فكيف بالحجر او الشجر او ما اشبههما يعني لو نظرنا الى هؤلاء الذين يشركون بهذه الاشياء مع الاسف ان فيهم من ينتسب الى علم بل قد يكون في بعض فروع العلم - [00:16:15](#)

ممن يوصف بأنه من بحور العلم وفيهم ذكاء لكن اين الزكاة وقلنا مراراً الذي لا يجعل القرآن قائد لا بد ان يصل مهما كان عقله مهما كان عقله الاشعرية وفيهم عباقرة الجويين - [00:16:41](#)

الباقلان الرازي كبار في العقول اذكياء عباقرة لكن عندما تجد في بعض مسائل الاعتقاد تقول اين عقولهم من المثال الذي رددناه كثيراً بحيث مله بعض الاخوان لكنه مثال للدلالة على ان هذه العقول - [00:17:06](#)

ظل ظالماً بعيداً حينما حدث عن الصراط المستقيم باقتداء اثر الكتاب والسنة يقول يجوز ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس من من يهضم مثل هذا الكلام ها من يهضم مثل هذا الكلام - [00:17:33](#)

يعني هل هل تتصور انك في يوم من الايام تقول مثل هذا الكلام او هم في بداية الطلب يتتصورون ان يصلوا الى هذا الحد لكن على الانسان ان يحتاط لنفسه - [00:17:52](#)

ويجعل الكتاب والسنة قائده ويسيير ورائهم اينما وجهوه قال رحمة الله في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

لما التقى المسلمين بالشركين الذين خرجوا لقتاله بعد هزيمة بدر خرجوا خرجوا لقتاله ليأخذوا بثارهم في احد والتقي الصفار امرهم النبي عليه الصلاة والسلام نظمهم وجههم وامرهم ثم انهم في اول الامر - [00:18:32](#)

انتصروا لما خالفوا امره عليه الصلاة والسلام عاقبهم الله فحصلت الهزيمة وان كان بعضهم يقول هذه ليست هزيمة لان الانسان حتى لو قتل في سبيل الله فهو منتصر هم فهو منتصر - [00:19:00](#)

يعني يسمون انتصار المبادئ على كل حال ما لنا دعوة في هذا الكلام هم هزموا بمخالفة امره بسبب مخالفة امره عليه الصلاة والسلام هذه عقوبة والعاقبة للمتقين النبي عليه الصلاة والسلام ناله ما ناله - [00:19:28](#)

من الاذى في هذه الغزوة شج رأسه عليه الصلاة والسلام والشج يكون في الرأس وكسرت رباعيته يعني الاسنان التي تلي الشنايا وكل انسان اربع رباعيات فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:19:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يستبعد ان يفلحوا كيف يفلح قوم شجوا نبيهم هذا قاله عليه الصلاة والسلام لما رأى من شدة عداوتهم له ولدينه فاستبعد ان يفلحوا لكن القلوب بين اصحابين - [00:20:18](#)

من اصابع الرحمن فنزلت ليس لك من الامر شيء ليس لك من امر شيء تلك انك تدعوا وتبلغ وتأتمر وتنتهي انت رسول من الله جل وعلا هذا لا يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام منزلته - [00:20:43](#)

نقصت او انقص او كذا لا اشرف الخلق واكمم الخلق واتقاهم واحشائهم لله جل وعلا اشرف المخلوقات على الاطلاق ومع ذلك يقول الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء - [00:21:10](#)

طيب ما الذي للجبلاني والبدوي نفيسة والحسين وعلى وغيرهما من غلط اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس لك من الامر شيء فكيف بمن دونه فكيف بالاشجار والاحجار كانت المرأة تأتي الى الشجرة - [00:21:27](#)

وتحتضنها وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول نسأل الله العافية وعلما وطلاب علم تأتينا كتبهم التي استعملوها وهم في مصر والشام والمغرب وتركيا والهند تأتي كتب كثيرة لو بكتاب يقال زلة ولا كتابين ولا مجموعك مكتبات تجي مكتوب عليها يا كيكيج احفظ الورق - [00:21:51](#)

كيكيج احفظ يا كيكيج احفظ الورق من يخاطبها يمكن جني يمكن الله اعلم بعضهم يقول ورقة من الشجر اذا وضع في الكتاب يسلم باذن الله من من الارضة ثم صاروا يخاطبونها اذا لم يجدونها. بعضهم يقول هذا - [00:22:25](#)
لكن التركيبة تركيبة جن او شياطين بعضهم يقول يمكن ان يكون من اسماء الله بلغة غير العربية الله اعلم لانه يقول وجد كتاب يا الله يا حفيظ يا كيكيج يعاد - [00:22:50](#)

مثل ما وجدنا ايضا وجدنا في كتب ومخطوطات جاءتنا من من اه يا الله يا سميح يا عليم يا عبدالقادر. خل نقول بعد هذا من اسماء الله ها فنقول ان هذا من اسماء الله؟ ابدا - [00:23:14](#)

نسأل الله العافية وكيعيشون ويأكلون ويشربون ويعاشرون النساء ويضحكون مع الناس والشرك الاكبر نسأل الله العافية وقد تكتب على المصحف تكتب على البخاري نسأل الله السلامة والعافية فيتبين للانسان بهذا - [00:23:36](#)
قدر التوحيد وتحقيق التوحيد تخلص التوحيد وتمحیصه من شوائب الشرك بنوعيه والبدع على يد الامام المجدد رحمة الله عليه ومع الاسف اننا نجد الان من يتطاول على هذه الدعوة ويقلل من شأنها بل يسبها - [00:24:01](#)

ويجعلها مصدرا للارهاب والتکفير قبل اسبوعين او ثلاثة رجل كبير في السن من دعاة الضلال يقول محمد ابن عبد الوهاب صنيعة يهودية قاتله الله وفيه يعني في الصحيح عن ابن عمر رضي الله - [00:24:25](#)
عنه او عنهم عن ابن عمر رضي الله عنهم الصحيح يطلق وقد يراد به الصحيحين معا يعني في الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين او في الصحيح يطلق ايراد به البخاري وقد يراد به مسلم - [00:24:49](#)

وعلى كل حال الاطلاق صحيح لان الخبر صحيح ما دام في الصحيحين او في احدهما فهو صحيح وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع - [00:25:10](#)
في الركعة الاخيرة من الفجر القنوت قبل الركوع ولا بعده هنا بعد الركوع وجاء ما يدل على انه قبل الركوع وعلى كل حال الذي معنا في هذا الحديث - [00:25:26](#)

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر وهذا قنوت نوازل قالت النبي عليه الصلاة والسلام شهرا يدعو على بعض القبائل ثم ترك فالقنوت في النوازل وفي الفرائض كلها - [00:25:46](#)

وجاء في صلاة الصبح نصوص خاصة في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فلان وفلان جاءت تسمية في الرواية اللاحقة وانهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو - [00:26:10](#)

والحارث بن هشام بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد مقتضى السماع الاجابة وفيه اثبات السمع لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته من لازمه الاجابة سمع الله لمنعه اجاب - [00:26:32](#)

لا شك ان السمع من المقصود به هنا الاجابة لكن فيه اثبات السمع لله جل وعلا لان بعضهم يقول سمع اجاب فرارا من اثبات الصفة كما قالوا في والذي نفسني بيده - [00:26:54](#)

قالوا روحني في تصرفه ما في احد روحه تخرج عن تصرف الله جل وعلا لكن فيه اثبات اليد لله جل وعلا ما عليكم بجلاله واعظمته هنا فيه اثبات السمع لله جل وعلا على ما - [00:27:14](#)

يليق بجلاله واعظمته حينما عندما بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفيه حذف الواو ربنا لك الحمد ومن الصيغ اللهم ربنا لك الحمد والصيغة الرابعة الجمع بين اللهم والواو وهو ثابت في البخاري - [00:27:32](#)

لكن ابن القيم رحمة الله ذهل في زاد المعاد وقال انه لم يثبت الجمع بين الواو واللهم لكنه في البخاري فهي اربع صيغ وفي الحديث ما يدل على ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد - [00:27:56](#)

بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد واما بالنسبة للمأمور فانه يقتصر على الحمد فاذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد او بغيرها من الصيغ - [00:28:15](#)

المقصود ان الامام يجمع بينهما وهذا رأي الحنابلة والشافعية المالكية والحنفية يقولون لا الامام يقول سمع الله لمن حمده والمأمور يقول ربنا ولك الحمد فالامام لا يقول ربنا ولك الحمد والمأمور لا يقول سمع الله لمن حمده مع ان الحديث نص - [00:28:34](#)

وهو في الصحيح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء هنا فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي القصة السابقة - [00:28:56](#)

في غزوة احد لما شج رأسه وكسرت رباعيته والى اخر الحديقة كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء يقول اهل العلم قد يتعدد السبب لنازل واحد - [00:29:14](#)

قد يتعدد السبب لنازل واحد وقد تنزل الاية اكتر من مرة لتعدد الاسباب وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - [00:29:37](#)

هؤلاء الثلاثة كلهم اسلموا قال وفيه يعني في الصحيح بل هو في الصحيحين في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه - [00:29:59](#)

وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين للانسان ان يبدأ بالاقرب في الدعوة يبدأ بنفسه ثم يبدأ بمن تحت يده ثم يعمم والله جل وعلا يقول لنبيه وانذر عشيرتك الاقربين في حديث - [00:30:23](#)

بخطبة حجة الوداع لما حذر من القتل والربا ووضعهما واول ربا اضع ربانا ربا العباس ابن عبد المطلب والدم اول من وضع دم الحارث بن ربيعة بن عبد المطلب ابن عمها - [00:30:54](#)

هذا يكون هكذا يكون الفعل اذا اراد ان ينفذ الامر يبدأ بنفسه الوالي اذا اراد ان يمثل امره ويطاع فيما يأمر به وينهى يبدأ بنفسه ثم بالاقرب فالاقرب ما يلزم الناس باشياء ويترك من حوله ويعثرون - [00:31:27](#)

وهو ايضا يخالف ما يأمر به هذا لا ما يطاع لها مع ان طاعةولي الامر واجبة ولو خالف تأتي ما عليك لكن عموم الناس اذا رأوه يخالف هذا الامر يرون من حوله كلهم يعيثون بالاوامر والنواهي ما يقتدون ولا يأتمنون ولا ينتهون - [00:31:54](#)

دي مشكلة يعني عامة الناس يعني جبروا على هذا وان كان الشرع ان طاعته واجبة فيما يأمر به وفيما ينهى عنه وان بغض النظر عن فعله لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال واول ربا اضع ربنا العباس - [00:32:19](#)

ام ليكون الامر والنهي له وزنه له ثقلته ثقله وانذر عشيرتك الاقربين. ابدأ بمن حولك ماذا قال قال يا معاشر قريش قبيلته يا معاشر قريش او كلمة نحوها يعني قريبة منها - [00:32:40](#)

وهذا من احتياط الرواة لأنها لابد ان تكون الكلمة موافقة لها في المعنى لكن الرواة يحتاطون او كلمة نحوها اشتروا انفسكم يعني اعتقو انفسكم فليجعل المرء نفسه كالمكاتب يدفع علشان يعتق نفسه - [00:33:09](#)

اشتروا انفسكم والله جل وعلا اشتري من المؤمنين انفسهم فيكون الشراء هنا بمعنى البيع ببيعوا انفسكم على الله والمتجارة مع الله جل وعلا تختلف عن المتجارة مع غيره يرجون تجارة - [00:33:38](#)

لن تبور فانت اذا اشتريت او بعت نفسك الى الله جل وعلا فانت الرابح اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يجيئنا احد يقول

انت من جماعتنا انت من قريب لنا ولا - 00:34:04

لا هذا ما ينفع ثم بدأ يخصوص يا عباس بن عبد المطلب نعم نقول لا مش ينفع او يضر في حياته فيما يقدر عليه الدعوة هذى هي - 00:34:22

دعاة دعوة للناس اجمعين. الرسول عليه الصلاة والسلام رسول آآ رسول من رب العالمين للجميع العالمين لكن البداءة يعني هل مثل الشمس تنتشر دعوته على الارض كلها يبدأ بالاقرب والاقرب وكذا وجه انزل عشيرتك الاقربين - 00:34:51

يا عباس ابن عبد المطلب والعباس مفرد اه يبني على الظم اذا نودي اه وهو في محل نصب ولذلك نصب وصفه يا عباس ابن عبد المطلب لانك لو قلت يا ابن عبد المطلب - 00:35:13

لأنه مضاف نعم مضاف والمنادى المضاف ينصب بخلاف المفرد مقطوعا الاظافة يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. اشترا نفسك وهو عم الرجل كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:35:38

صن وابيه مثل ابيه ابوه عليه الصلاة والسلام وامه قبل هذه الدعوة ماتوا ان ابي واباك في النار لا يغنى عن عنهم شيئا وان كان كثير من المبتدعة يرون ان النبي الله جل وعلا احياما له وامنوا به - 00:36:03

وللسيوط ثمان رسائل في الموضوع عامة اهل العلم من اهل التحقيق انهم ماتوا في الجاهلية في زمن الفترة ولوالنص لقلنا ان حكمهم حكم اهل الفترة يعني يختبرون في يختبرون لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان اباه في النار - 00:36:27

اللهم صلي على محمد. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا في ايش مم انه قد يختبر ويتحقق لكن ما دام عندنا نص انه في النار - 00:36:52

خلاص ليس لنا ان نتجاوز النص استاذنا عليه الصلاة والسلام ان يزور امه فاذن له واستاذن ان يستغفر لها فلم يؤذن له عليه الصلاة والسلام يا صافية عمة رسول الله - 00:37:18

لا اغنى عنك من الله شيئا اقرب الناس هذا عمه هذه عمتة ثم الاقرب بضعة منه بنته رضي الله عنها وارضاها ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت. اطليبي ما شئت - 00:37:38

لكن ما يتعلق الایمان والكفر النجاة يوم القيمة لا اغنى عنك من الله شيئا لا اغنى عنك من الله. طيب قد يقول قائل سألته خادمة ما اعطتها جاءت تسأله خادمة ما اعطياه - 00:38:06

ويقول سليني من مالي ما شئت مقتضى هذا الكلام انه سوف يعطيها ما طلبت لكن اذا كان في قدرته وتحت يده سألت الخادمة فوجهها الى الى خير منها وهو الذكر - 00:38:29

يسبح تحمد وتهلل وتكبر مئة اذا اوت الى الفراش خير من خادمه ووجدت اثر ذلك رضي الله عنها وارضاها مم ايه من سأل عن شيء ظهر لهم الهجوم فليكن له من الاجر - 00:38:51

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة مسلا لا شك ان من تسبب في شيء له اجره ليس لك كان النبي - 00:39:27

كيف من الاية ان الله ينهى دعاء على الكافرين هذا ب يأتي في المسائل الشيخ ذكر هذا في المسائل شوفي مسائل تاسع تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم. هذا س يأتي حكمه - 00:39:51

سيأتي حكم الدعاء على الكفار باسمائهم واعيانهم والدعاء عليهم جملة التعميم في الدعاء على الكفار سيأتي حكم ان شاء الله تعالى كما احباس اقرب الناس اليه هذى بنته وهذى عمه لان الله جل وعلا انذر عشيرتك الاقربين - 00:40:14

يعني اذا كان لا يملك لبنته فكيف يملك لغيرها موب احرص الناس الانسان يحرض على اقرب الناس اليه. ولا سيما ولده. بنته اذا كان لا يملك لها شيء فهل يملك لغيرها - 00:40:43

الانسان لا سيما وان له جائع عليه الصلاة والسلام يبي يبذل كل ما يستطيع لنجاة بنته وولده اكثر من غيره. بعض النظر عن عن مسألتنا هذه نعم يعني افترض انه وجد في غير في غير حقه عليه الصلاة والسلام وجد حريق - 00:41:04

وعندك ولدك وبنتك وامك وابوك واخوانك واعمامك من تبكي تنقذ؟ من تبدأ به تبدأ بمن ها لا شك باقرب الناس اليك واحبهم اليك الله المستعان نومه كثير هذه فاطمة اكبر البنات - 00:41:25

قد لا يكون في الوقت نفسه ما في غيره قد تكون احب البنات اليه احب البنات اليه الذين حضروا او ما في المكان الذي آآ قد تكون من بسبب حضورها الى - 00:41:56

تطبيق الاية ممکن المقصود ان هذا الحال وهذا في الصحيحين ولا شك ان فاطمة افضل من غيرها من بناته عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد - 00:42:26